

أربعون حديثا عن الإمام الباقر(ع)



للإمام الباقر (عليه السلام) مجموعة من الكلمات الذهبية التي تُعدُّ من مناجم التراث الإسلامي، ومن أروع الثروات الفكرية في الإسلام، وقد حَفَلَت بأُصُول الحِكْمَة، وقواعد الأخلاق، وخُلَاصَة التَجَارُبِ، وفيما يلي نذكر أربعين حديثاً منها:

1. عن الإمام الباقر(ع): إنَّ تبارك تعالی یبعث یوم القيامة ناسا من قبورهم مشدودة أيديهم إلى أعناقهم لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيس أنملة معهم ملائكة يعيرونهم تعبيراً شديداً يقولون هؤلاء الذين منعوا خيراً قليلاً من خير كثير هؤلاء الذين أعطاهم الله فمنعوا حق الله في أموالهم.

المصدر : بحار الأنوار

2. عن الإمام الباقر(ع): كان فيما وعظ به لقمان ابنه أن قال يا بني إن تك في شك من الموت فارفع عن نفسك النوم ولن تستطيع ذلك وإن كنت في شك من البعث فارفع عن نفسك الانتباه ولن تستطيع ذلك فإنك إذا فكرت في هذا علمت أن نفسك بيد غيرك

المصدر : بحار الأنوار

3. عن الإمام الباقر(ع) قيل لعلي بن الحسين (ع) ما الموت قال للمؤمن كنز ثياب وسخة قملة وفك قيود وأغلال ثقيلة والاستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح وأوطأ المراكب وآنس المنازل للكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل أنيسة والاستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم العذاب.

المصدر : بحار الأنوار

4. عن الإمام الباقر(ع) قال رسول الله(ص): الناس اثنان واحد أراح آخر استراح فأما الذي استراح فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا بلائها أما الذي أراح فالكافر إذا مات أراح الشجر الدواب كثيرا من الناس.

المصدر : بحار الأنوار

5. عن الإمام الباقر(ع): ما أكثر ذكر الموت إنسان إلا زهد في الدنيا .

المصدر : بحار الأنوار

6. عن الإمام الباقر(ع): ينادي مناد كل يوم لد للموت اجمع للفناء ابن للخراب.

المصدر : بحار الأنوار

7. عن الإمام الباقر(ع): في التوراة مكتوب مسطور يا موسى إني خلقتك اصطفيتك قويتك أمرتك بطاعتي نهيتك عن معصيتي فإن أطعتني أعنتك على طاعتي إن عصيتني لم أعنك على معصيتي لي المنة عليك في طاعتك لي الحجة عليك في معصيتك.

المصدر : بحار الأنوار

8. سئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله تعالى (ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) فقال: روح خلقها الله فنفخ في آدم منها.

المصدر : بحار الأنوار

9. عن الإمام الباقر(ع) في قول الله عز وجل (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ) قال: الأبصار هاهنا أوهام العباد الأوهام أكثر من الأبصار هو يدرك الأوهام لا تدركه الأوهام.

المصدر : بحار الأنوار

10. عن الإمام الباقر(ع): كان الله لا شيء غيره فأول ما ابتدأ من خلق خلقه أن خلق محمدا خلقنا أهل البيت معه من نور عظمته فأوقفنا أطلالته خضراء بين يديه حيث لا سماء لا أرض لا مكان لا ليل لا نهار

لا شمس لا قمر.

المصدر : بحار الأنوار

11. عن الإمام الباقر(ع): ما من شيء أعظم ثوابا من شهادة أن لا إله إلا الله لأن الله عز وجل لا يعدله شيء لا يشركه في الأمر أحد.

المصدر : بحار الأنوار

12. قال الإمام الباقر(ع): يا سالم إن الإمام هاد مهدي لا يدخله الله في عماء لا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في أمره لا التخير عليه إنما أمروا بالتسليم.

المصدر : بحار الأنوار

13. قال الإمام الباقر(ع): إن الله برأ محمدا (ص) من ثلاث أن يتقول على الله أو ينطق عن هواه أو يتكلف.

المصدر : بحار الأنوار

14. سئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله تعالى (صُحُفًا مَّطَهَّرَةً) فـيـها كُـتـبـت قـيـمـة (قال: هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب.

المصدر : بحار الأنوار

15. قال الإمام الباقر(ع): إن حديثنا يحيي القلوب قال منفعته في الدين أشد على الشيطان من عبادة سبعين ألف عابد.

المصدر : بحار الأنوار

16. قال الإمام الباقر(ع): لا تخاصموا الناس فإن الناس لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا إن اء أخذ ميثاق الناس فلا يزيد فيهم أحد أبدا لا ينقص منهم أحد أبدا.

المصدر : بحار الأنوار

17. قال الإمام الباقر(ع): ما علمتم فقولوا ما لم تعلموا فقولوا اء أعلم إن الرجل لينتزع بالآية من القرآن يخر فيها أبعد من السماء.

المصدر : بحار الأنوار

18. سئل الإمام الباقر(ع) ما حق اء على العباد؟ قال: أن يقولوا ما يعلمون يقفوا عند ما لا يعلمون.

المصدر : بحار الأنوار

19. سئل الإمام الباقر (ع) عن قول اء عز جل (و الشعراء يتبعهم الغاؤون) فقال: هل رأيت شاعرا

يتبعه أحد إنما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا أضلوا.

المصدر : بحار الأنوار

20. سئل الإمام الباقر(ع) عن هذه الآية (ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها لكن البر من اتقى) أتوا البيوت من أبوابها) فقال: آل محمد ص أبواب الله سبيله الدعاء إلى الجنة القادة إليها الأدلاء عليها إلى يوم القيامة.

المصدر : بحار الأنوار

21. عن الإمام الباقر(ع): في قول الله تعالى (اتخذوا أحبارهم رهبانهم أربابا من دون الله) قال: الله ما صلوا لهم لا صاموا لكن أطاعوهم في معصية الله.

المصدر : بحار الأنوار

22. سئل الإمام الباقر(ع) عن قول الله تعالى (فلينظر الإنسان إلى طعامه) فقال: علمه الذي يأخذه ممن يأخذه.

المصدر : بحار الأنوار

23. قال الإمام الباقر(ع): إنا أهل بيت من علم الله علمنا من حكمه أخذنا من قول الصادق سمعنا فإن تتبعونا تهتدوا.

المصدر : بحار الأنوار

24. قال الإمام الباقر(ع): من دان ا بغير سماع عن صادق ألزمه ا التيه إلى يوم القيامة.

المصدر : بحار الأنوار

25. سئل الإمام الباقر(ع) عن قول ا عز جل (و من أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من ا) قال: عنى ا بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى.

المصدر : بحار الأنوار

26. قال الإمام الباقر(ع): لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا إلا شيئا يخرج من عندنا أهل البيت.

المصدر : بحار الأنوار

27. قال الإمام الباقر(ع): لعن رسول ا (ص) من نظر إلى فرج امرأة لا تحل له ورجلا خان أخاه في امرأته ورجلا احتاج الناس إليه ليفقههم فسألهم الرشوة.

المصدر : بحار الأنوار

28. قال الإمام الباقر(ع): كان في خطبة أبي ذر رحمة الله عليه يا مبتغي العلم لا يشغلك أهل ومال عن نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت

المصدر : بحار الأنوار

29. قال الإمام الباقر(ع): إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على أحد حديثه.

المصدر : بحار الأنوار

30. قال الإمام الباقر(ع): تفقهوا في الحلال والحرام وإلا فأنتم أعراب.

المصدر : بحار الأنوار

31. قال الإمام الباقر(ع): رحم الله عبداً أحيا العلم فليل وما إحياءه قال أن يذاكره به أهل الدين والورع.

المصدر : بحار الأنوار

32. قال الإمام الباقر(ع): تذكر العلم ساعة خير من قيام ليلة.

المصدر : بحار الأنوار

33. قال الإمام الباقر(ع): العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر في العلم أربعة السائل والمتكلم والمستمع و المحب لهم.

المصدر : بحار الأنوار

34. قال الإمام الباقر(ع): اغدُ عَالِمًا خَيْرًا وَتَعَلَّمْ خَيْرًا .

المصدر : بحار الأنوار

35. قال الإمام الباقر(ع): قال أبو ذر رضي الله عنه في خطبته يا جاهل تعلم العلم فإن قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له.

المصدر : بحار الأنوار

36. قال الإمام الباقر(ع): قال أبو ذر رضي الله عنه في خطبته يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا أهل ولا مال عن نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بين البعث والموت إلا كنومة نمتها ثم استيقظت عنها

المصدر : بحار الأنوار

37. قال الإمام الباقر(ع): الروح عماد الدين والعلم عماد الروح و البيان عماد العلم.

المصدر : بحار الأنوار

38. قال الإمام الباقر(ع): ما من عبد يغدو في طلب العلم أو يروح إلا خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك.

المصدر : بحار الأنوار

39. قال الإمام الباقر(ع): إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكم العلماء.

المصدر : بحار الأنوار

40. قال الإمام الباقر(ع): قال رسول الله(ص): العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم أجران وللمتعلم أجر ولا خير في سوى ذلك.

المصدر : بحار الأنوار